[182] وحدثني به محمد بن محمود أبو عبد ا القزويني عن عدة من أصحابنا، منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين... الخ الحديث (1). 48 - محمد بن يحيى العطار، أبو جعفر القمي الاشعري، ثقة. انظر ترجمته في العدة الاولى، الفصل السابع. تلاميذ الكليني ومن روى عنه: يعد الشيخ الكليني من الطبقة التاسعة، أما الذين يروون عنه فجلهم من الطبقة العاشرة، على أن بعضهم ينتمي إلى الطبقة التاسعة كذلك. وهذا يعني أن لكل طبقة قسمين، الكبار منهم الذين رووا جميع مرويات الطبقة التي سبقتهم، والصغار من كل طبقة هم الذين لم يدركوا من عصر الطبقة السابقة ما يمكنهم تحمل جميع مروياتهم، لهذا رووا بعض مروياتهم عمن سبقهم، ورووا القسط الاكبر عن كبار طبقتهم، وعلى سبيل المثال أن أحمد بن محمد بن عيسى يعد من الطبقة السابعة لكن من صغارها، فهو يروي عمن سبقه من الطبقة السادسة، كابن أبي عمير، وصفوان، والحسن بن محبوب، والبزنطي، وآخرين، لكن مروياته عنهم قليلة بالنسبة إلى مروياته عمن عاصرهم، كالحسين بن سعيد، والعباس ابن معروف، ومحمد بن عبد الجبار، الذين هم من الطبقة السابعة التي ينتمي إليها أحمد بن محمد بن عيسى، وشبيه ذلك هو الكليني، إذ يعد من الطبقة التاسعة، لكن لا يروي عن كبار الطبقة الثامنة، بل أنه يروي عن صغارها جملة قليلة من الروايات التي لو قورنت تلك المرويات بمروياته عن علماء عصره والذين هم من طبقته لوجدتها قليلة جدا، فمثلا أحمد بن محمد بن خالد البرقي الذي هو من

_____ (1) اصول الكافي: 1 / 49.